

## تورطا في عملية الانقلاب الفاشلة في البحرين علاقة مشبوهة بين المعارض البحريني مشيع وأحد متهمي محاولة اغتيال السفير السعودي

البحرين، كما كانت له صلة بمخطط فيلق القدس في مملكة البحرين. من جهة أخرى، كشفت صحيفة نيويورك تايمز في تقرير للكاتب روبرت ماكي ان احد المتآمرين الإيرانيين في قضية محاولة اغتيال السفير السعودي في واشنطن لعب أيضا دورا رئيسيا في الأحداث التي شهدتها مملكة البحرين مطلع هذه السنة.

وذكرت الصحيفة نقلا عن تقرير لروي جوثمان من مجموعة صحف ماك كلاتشي، ان أجهزة المخابرات السعودية لديها معلومات دامغة تثبت تورط احد المتآمرين في محاولة اغتيال السفير السعودي في الاضطرابات التي شهدتها مملكة البحرين.

واكدت ان صحيفة واشنطن بوست، في لائحة الاتهام الصادرة عن وزارة العدل الاميركية على انه المسؤول الإيراني المتورط في محاولة الاغتيال، وقالت: انه كان معروفا لدى الحكومة السعودية باعتباره احد الضباط الإيرانيين الذين تولوا توفير الدعم الإيراني في مملكة البحرين، عندما بدأت الاضطرابات مطلع السنة الحالية.

## مؤامرة إيرانية تظهر أن الجواسيس المهرة يقعون في الخطأ أيضاً

وفي عام 4002 أدين ضابطا مخابرات روسيان في قطر فيما يتعلق باغتيال الزعيم الشيشاني المتمرد سليم خان يانداربيف. وكانت صحيفة واشنطن بوست ذكرت ان الشرطة تمكنت من تعقب سيارة فان كانت متوقفة قرب موقع الهجوم والوصول لوكالة لتأجير السيارات المانكة للسيارة، حيث التقطت كاميرات المراقبة فيها لقطات للمفذين.

وفي عام 5002 أصدرت محكمة إيطالية أمرا بالقبض على عملاء في وكالة المخابرات المركزية الأميركية للاشتباه في تورطهم في خطف رجل دين مصري يدعى حسن مصطفى أسامة ناصر في ميلانو ونقله بالطائرة الى مصر لاستجوابه في عام 3002.

وأظهرت وثائق المحكمة ان العملاء تركوا عددا كبيرا من الوثائق عن إقامتهم في إيطاليا ومنها بطاقات عملاء عندما كانوا يستأجرون غرفا في فنادق.

وفي عام 9991 أدى الهدف الوحيد الذي اختارته وكالة المخابرات المركزية الأمريكية لحملة حلف شمال الأطلسي لقصف يوغوسلافيا التي استمرت 11 أسبوعا إلى الهجوم الأميركي على السفارة الصينية في بلغراد.

وقال مسؤولون أميركيون انه كان خطأ جسيما وتعرضوا للإحراج لكونهم لم يحددوا الموقع الصحيح لسفارة في قواعد البيانات الأميركية.

وفي عام 7991 حاول ضابطان من الموساد ادعيا أنهما سائحان كنديان رش سم داخل أذن خالد مشعل الزعيم في حركة حماس بالاردن. وضبط الاثنان وتسبب الحادث الفاشل في استقالة رئيس الموساد.

## السفير الكويتي بمسقط: السلطنة استطاعت تحقيق قفزات نوعية في تعميق الديمقراطية

وأوضح ان تجربة سلطنة عمان في الإصلاح أضحت نموذجا يحتذى في المنطقة وثالث تقدير وإعجاب دول العالم من خلال ما قامت به في فترة قصيرة من الزمن.

وأكد ان سلطنة عمان في توجهها نحو الإصلاح الديمقراطي استطاعت تأسيس منهج سياسي متطور ومؤسسات ديموقراطية فاعلة تسهم في دعم مناخ الانفتاح السياسي الذي تعيشه اليوم.

وأكد كذلك ان عملية الإصلاح التي دشنتها سلطنة عمان تميزت بنظرة إستراتيجية عميقة للقيادة السياسية في اتباع خطوات الانفتاح السياسي والتحول الديمقراطي.

وشدد على أن نجاح مجلس الشورى خلال السنوات الأربع الماضية في ترجمة الممارسة الديمقراطية على ارض الواقع مكته من ان يكون فاعلا ومؤثرا في الحياة السياسية.

وأوضح ان المجلس حقق مجموعة من الانجازات انطلاقا من إدراك أعضائه للدور المنوط بهم لتحقيق مطالب المواطنين بصورة غير مباشرة عبر المشاركة في سن وتعديل وتحديث التشريعات والقوانين.

## أوباما يرسل مستشارين عسكريين إلى وسط أفريقيا

واشنطن - رويترز: قال الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس الأول انه بدأ في إرسال نحو 001 عسكري أميركي إلى وسط أفريقيا لدعم القوات الحكومية التي تقاوم تمرد جماعية جيش الرب الأوغندية للمقاومة.

والمتهمين بارتكاب جرائم قتل واغتصاب وحطف أطفال. وأوضح أوباما الذي أذن فيما مضى جماعة جيش الرب للمقاومة بوصفها «هامة للكرامة الإنسانية»، ان هؤلاء الجنود سيعملون

العربية. نت: كشفت مصادر صحافية غربية ان غلام شكوري عضو فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، أحد المتهمين الرئيسيين في قضية محاولة اغتيال السفير السعودي في واشنطن، عادل الجبير، كان على علاقة بالمعارض البحريني المتطرف حسن مشيع. وذكرت المصادر ان شكوري كان من القيادات الإيرانية التي التقاه مشيع في بيروت، في طريق عودته الى البحرين في فبراير الماضي.

يذكر ان مشيع يقضي حاليا عقوبة السجن المؤبد بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في البحرين، التي اعلن فيها قيام الجمهورية الإسلامية البحرينية، على غرار التجربة الإيرانية.

وكانت «الواشنطن بوست» كشفت في تقرير سابق نقلا عن مسؤولين أميركيين، ان شكوري متورط في محاولة الانقلاب الفاشلة في مملكة البحرين، ومحاولة اسقاط نظام الحكم، وذلك عبر فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، بالتعاون مع اتباعه في البحرين.

واكدت الصحيفة ان شكوري له علاقة بالأحداث الأخيرة التي شهدتها مملكة

مرتبط بقوة فيلق القدس الإيرانية، بدأ المسؤولون الأميركيون بأخذ المؤامرة الإيرانية ضد السفير السعودي لدى واشنطن عادل الجبير على محمل الجد والتي بدت منذ البداية كمؤامرة أجنبية. وأشارت الصحيفة، في سياق تقرير يفتنه امس على موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت، إلى أنه مع كشف نتائج التحقيقات على مدار الأشهر الأخيرة ظهر اسم أفرع البعض داخل الحكومة الأميركية، موضحة أن ابن عم الرجل المتهم بالتآمر لتنفيذ عملية الإغتيال هو عبد الرضا شهلائي القائد رفيع المستوى في قوة فيلق القدس الإيرانية المتهمه بقتل قوات أميركية في العراق.

وقالت الصحيفة إن شهلائي كان معروفا بأنه اليد المرشدة التي تقف وراء جماعة مسلحة من ميليشيا رجل الدين مقتدى الصدر، مشيرة إلى واقعة احتجابهم بمبنى الحكومة في كربلاء في 20 يناير من عام 2007 من خلال ارتداهم زي أميركي وجنود عراقيين.

وأضافت الصحيفة أن 5 أميركيين قد لقوا مصرعهم وجرح 3 آخرون في الهجوم الذي مزج حجه جرمه ووفاحه الجيش الأميركي.

ولفتت الصحيفة إلى أن الجيش الأميركي عفر على مذكرة وقعت في 22 صفحة توضح تفاصيل الاستعدادات للعملية وربطها بقوة القدس أحد أفرع سلاح الحرس الثوري الإيراني، موضحة أن مسؤولين بوزارة الخزانة الأميركية حددوا شهلائي كالمرجعية المصدقة والمنظمة الأخيرة لتدريب أعضاء من ميليشيا الصدر في إيران قبل العودة إلى العراق لمهاجمة قوات التحالف.

ولفتت الصحيفة إلى أن ابن عم شهلائي في الولايات المتحدة منصور أرباب سيار، الذي نشأ معه في مدينة كرمان شاه الإيرانية (باختارن حاليا)، لكنه هاجر إلى تكساس في أواخر السبعينيات. ونسبت الصحيفة إلى مسؤولين أميركيين قولهم «إن شهلائي كان يأمل بأن يكون أرباب سيار قادرا على الاتصال بتجار المخدرات المكسيكيين الذين سيخطفون الجبير، وتطورت الخطة لاغتياله في واشنطن».

## «واشنطن بوست»: تحويل 100 ألف دولار كشف مؤامرة اغتيال السفير السعودي خامنئي يرفض اتهامات واشنطن «السخيفة» ويحذر من محاولات لنشر «الإيرانوفوبيا»



المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي خلال كلمته امس (رويترز)

صادرة عن مجلس الأمن الدولي لإدانة برنامجها النووي والبيلاستي المتيرين للجدل، وقد نصت 4 منها على عقوبات.

من جانبه، رفض وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي، الاتهامات الأميركية لبلاده بالتآمر لاغتيال السفير السعودي لدى واشنطن، قائلا «إن نسبة كبيرة من السعوديين تدرك أنه سيناريو مزيف ويهدف إلى التعتيم على الإخفاقات الأميركية داخليا وخارجيا.»

وتابع صالحي - في تصريحات

## أميركا: لم يصدر قرار نهائي بعد بشأن مبيعات أسلحة للبحرين

واشنطن - رويترز: اشارت الولايات المتحدة اول من امس الى امكانية عدم بيع اسلحة للبحرين بقيمة 53 مليون دولار، قائلا انها لم تتخذ قرارا نهائيا لنقل الاسلحة وان مسألة حقوق الانسان ستكون في الاعتبار. واخطرت وزارة الدفاع الاميركية (البيتاغون) الكونغرس في 14 سبتمبر بنيتها بيع اكثر من 44 عربة مدرعة من طراز هامفي و300 صاروخ من طراز تاو المضاد للدبابات الى البحرين التي شنت حملة ضد انتفاضة شعبية هذا العام وهي الحملة التي دفعت بعض المشرعين الاميركيين لعارضة صفقة البيع.

وقالت فيكتوريا نولاند المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية للصحافيين «هذا اشعار بشأن

ثنية مستقبلية، سنواصل وضع حقوق الانسان في الاعتبار ونحن نتخذ قرارات في المستقبل بشأن هذا الامر.»

وطرح السيناتور رون وايدن وعضو مجلس النواب جيسس مكجوفرن وهما من الديموقراطيين مشروعين قرارين في مجلسي الشيوخ والنواب لمنع بيع اسلحة للبحرين «لحين اتخاذ خطوات مفيدة لتحسين وضع حقوق الانسان» هناك. وكتب السيناتور الجمهوري ماركو روبيو رسالة الى وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الخسيس الماضي قال فيها: المضي قدما في عملية بيع الاسلحة المعلقة للبحرين من دون تعديل بموجب الظروف الحالية يضعف مصداقية الولايات المتحدة في وقت مهم للتحول السياسي في الشرق الاوسط.

واشنطن - رويترز: اشارت الولايات المتحدة اول من امس الى امكانية عدم بيع اسلحة للبحرين بقيمة 53 مليون دولار، قائلا انها لم تتخذ قرارا نهائيا لنقل الاسلحة وان مسألة حقوق الانسان ستكون في الاعتبار. واخطرت وزارة الدفاع الاميركية (البيتاغون) الكونغرس في 14 سبتمبر بنيتها بيع اكثر من 44 عربة مدرعة من طراز هامفي و300 صاروخ من طراز تاو المضاد للدبابات الى البحرين التي شنت حملة ضد انتفاضة شعبية هذا العام وهي الحملة التي دفعت بعض المشرعين الاميركيين لعارضة صفقة البيع.

وقالت فيكتوريا نولاند المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية للصحافيين «هذا اشعار بشأن

## مسؤولون أميركيون يفكرون في الرد على مؤامرة إيرانية

ان الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي ربما كان يعلم بالمؤامرة التي تستهدف اغتيال السفير السعودي بواشنطن بينما لا يعلمها الرئيس محمود احمدي نجاد. لكن المسؤولين المتشككين قالوا انه ليس لديهم من دليل دامع على ان خامنئي عرف بالخطوة او وافق عليها. واتارت الحقائق الغربية عن القضية دهشة المتخصصين في الشأن الإيراني ومن هذه الحقائق لتعلم أرباب سيار وقربه ممن كان يفترض أنه إحدى الشخصيات البارزة بعصابتها المخدرات بالكوكسيك والذي تبين انه عميل اتحادي أميركي.

وقال بعض المسؤولين الأميركيين الاسبوع الماضي انهم كانوا متشككين في بادئ الأمر في المؤامرة المزعومة لكنهم في النهاية اقتنعوا بالدليل الذي يربط بينها وبين إيران وقوة القدس ذراع العمليات السرية للحرس الثوري الإيراني. ووفقا لما هو معروف حتى الآن لا يوجد انقسام بين أقرب مستشاري أوباما بشأن الدليل على المؤامرة او التهديد الذي تمثله.

ويدافع البيت الأبيض بقوة عن تعامله مع القضية وإستراتيجيته الدبلوماسية في الأيام القليلة الماضية. وقال مستشار الأمن القومي التابع للبيت الأبيض بن رودس «لديكم قضية واضحة عن مؤامرة اغتيال دبلوماسي في الولايات المتحدة لها صلة بالمستويات العليا في قوة القدس الإيرانية لذلك فإن الحقائق نفسها

واشنطن - رويترز: في الوقت الذي توحد فيه الرئيس الأميركي باراك أوباما وكبار معاونيه الاسبوع الماضي في تحذيرهم الشديد للجهة بشأن مؤامرة اغتيال إيرانية يعبر بعض المسؤولين الحكوميين الأميركيين سرا عن قلقهم من ان الخطة الغربية تسببت في انطلاق دعوات أميركية للقيام بعمل قوي ضد إيران. وفي حين لا يشك هؤلاء المسؤولون في حقائق كثيرة عن القضية يقولون ان المؤامرة تكشف ضعفا في وكالات الأمن الإيرانية وحالة متزايدة من التشطي في صفوف الحكومة الإيرانية بينما تواجه ضعفا دوليا مكثفا.

كما شككوا في الحكمة وراء إستراتيجية البيت الأبيض في استخدام القضية للإسراع بالضغط لفرض عقوبات أشد على طهران مما يزيد من التوتر الإقليمي. وقال مسؤول «كثير من الناس يشعرون من حيث المبدأ بشك حقيقي حيال أداء» مشككا في دافع البيت الأبيض وراء «تصعيد هذا الأمر» مشككا في دافع البيت الأبيض وأصر هذا المسؤول شأنه شأن آخرين على عدم الإفصاح عن هويته لأنه ليس مخولا بالتحدث علنا.

وقال مسؤول أميركي ثان انه يشعر بهذه المخاوف أيضا مشككا فيما اذا كانت العقوبات الجديدة خاصة العقوبات الأميركية الاتحادية سيكون لها أكثر من مجرد أثر صوري على البلد المغفل بالعقوبات بالفعل.

وجهة النظر التي تحظى بتوافق الآراء داخل الإدارة هي

## العمانيون صوتوا لانتخاب 84 عضواً في مجلس الشورى



عمانية تدلي بصوتها في انتخابات مجلس الشورى امس (إ.ف.ب)

عدد سكانها 30 ألفا عضوين بينما تنتخب الإحياء الأصغر عضوا واحدا. وأجريت اول انتخابات

مسقط - رويترز: صوت العمانيون امس لاختيار نواب مجلس الشورى (2011-2014) والبالغ عدد أعضائه 84.

وقال العمانيون ان كثيرا من النساء خرجن للإدلاء بأصواتهن في 105 مراكز اقتراع في أنحاء السلطنة جميع الـ (61 ولاية الأمر الذي أثار احتمال فوزهن بمقاعد برلمانية فشن في الفون بها قبل 4 سنوات.

وقالت شريفة الشمسي البالغة من العمر 27 عاما والتي تخرجت في كلية لدراسات الأعمال لـ «رويترز» في مركز اقتراع بمسقط «نحن الآن أكثر ثقة ولن ندع أزواجنا يقررون لمن نصوت هذه المرة.. كذلك فإن النساء المرشحات في الانتخابات أكثر تعليما».

وسجل نحو 520 ألف شخص اسماءهم للتصويت في انتخابات مجلس الشورى مقارنة مع 388 ألفا في آخر انتخابات عام 2007.

وتنتخب الأعضاء التي يبلغ

عام 1991. ويشكل الناخبون هذه المرة ما يصل إلى 33٪ من السكان المحليين في عمان وعددهم 1,6